

درس 32 والأخير | حب رسول الله ج 2 | سلسلة تاريخ الاسلام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين اما بعد فانا في البداية اعتذر عن غياب الحلقتين السابقتين - [00:00:17](#)

كنت في سلسلة من المحاضرات في امريكا وابلغ جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها تحية الجالية الاسلامية الكبيرة الموجودة في امريكا والنشيطه حقيقة في اكثر من مجال ونتمنى لهم جميعا دوام التوفيق - [00:00:33](#)

ودوام السداد ودوام الرفعة لهذا الدين العظيم الاسلامي ونرجع مع بعض بنسكمل الموضوع اللي كنا بنتكلم فيه قبل الحلقتين دولت وكنا بنتكلم على قضية من اهم القضايا في حياة المسلمين - [00:00:49](#)

ومن امس القضايا لكل مسلم ومسلمة بل ولكل طفل ولكل صغير ولكل كبير هي عامة بالنسبة لجميع المسلمين وهي قضية حب الرسول صلى الله عليه وسلم وبالنسبة لاخواننا واخواتنا اللي ما شافوش الحلقة الاولى من هذه السلسلة المباركة في حب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

فبنقول لهم يعني راجعوا ان شاء الله الموقع بتاعنا قصة الاسلام زيت كوم هيلاقوا بازن الله الحلقة اللي فاتت عليه. والحلقة ديت وكل الحلقات القادمة الخاصة بهذا الموضوع احنا كملخص سريع لما ذكرناه في الحلقة السابقة ذكرنا ان كل مسلم ومسلمة عليه ان يقدم حب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

قبل واعظم من اي حب من انواع الحب الاخرى التي تشغل حياتنا وذكرنا الاية الكريمة التي ذكرها ربنا سبحانه وتعالى في سورة التوبة ويسميتها العلماء بالاية الجامعة التي جمعت كل انواع الحب التي يتعرض لها الانسان ويحتك بها الانسان في حياته العامة - [00:01:44](#)

ثم ذكرت ان حبه صلى الله عليه وسلم او حب الله عز وجل قبل حبه صلى الله عليه وسلم ثم حبه صلى الله عليه وسلم ثم حب الجهاد في سبيل الله لابد ان يقدم على كل هذه الانواع من الحب المختلفة - [00:02:04](#)

هذه الاية الكريمة يقول فيها ربنا سبحانه وتعالى قل ان كان اباؤكم او ابناء وابطنائكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وتجارة تخشون كسادها واموال واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامر - [00:02:16](#)

والله لا يهدي القوم الفاسقين في هذه الاية الكريمة ذكر الله عز وجل التمن انواع من الحب المختلفة التي من المعتاد لكل انسان ان يعيش اه فيها في حياته حب الالباء حب الابناء - [00:02:38](#)

بالزوجة او الزوج حب العشيرة حب الاموال حب التجارة. هذه الانواع المختلفة من الحب ربنا سبحانه وتعالى لم ينكر علينا ان نحبا وذكرنا ذلك تفصيلا في الحلقة السابقة ولكنه طلب منا سبحانه وتعالى ان نقدم حب الله عز وجل - [00:02:54](#)

وحب الرسول صلى الله عليه وسلم وحب الجهاد في سبيل الله على هذه الانواع المختلفة من الحب ولم يكتفي ربنا سبحانه وتعالى

بهذا الطلب ولكنه توعد من يؤخر حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم عن هذه الانواع - [00:03:11](#)
شيء عجيب توعد به شيء لم يذكره في الآية وهذا لتعظيم المشكلة التي يقع فيها الانسان اذا قدم اي نوع من هذه الانواع من المختلفة
من الحب على حب الله وحب الرسول. فقال - [00:03:27](#)

وتعالى فتربصوا حتى يأتي الله بامر ما هو هذا الامر ما هو هذا العذاب؟ ما هو هذا الوعيد لم يذكره ربنا سبحانه وتعالى تعظيما له
في هذه الآية الكريمة ثم ذكر الله عز وجل في نفس في نفس الآية ان الذي يتصف بهذا النوع من السلوك الذي يقدم اي نوع -

[00:03:40](#)

ومن انواع هذه الحب المختلفة على حب الله وحب الرسول فهو من الفاسقين. قال والله لا يهدي القوم الفاسقين. اذا هي قضية
ليست من قضايا نوافل الاعمال وليست من القضايا الهامشية في حياة المسلمين بل يجب ان يقف كل انسان كل مسلم او مسلمة مع
نفس - [00:04:00](#)

فصادقة ويسأل نفسه بوضوح هل فعلا اقدم حب الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فوق حب آكل انواع الحب المختلفة التي تشغل
حياتنا ولا في نوع من الخلل في هذه الموازنات؟ هي قضية لابد ان ندرسها بعمق ونقف امامها بصدق - [00:04:21](#)
ونطبقها في حياتنا في كل صغيرة وكبيرة ولعلنا ذكرنا في الحلقة السابقة موقف سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في
حواره اللطيف مع رسولنا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم - [00:04:39](#)

عندما اه قال له يا رسول الله انت احب الي من كل شيء الا نفسي. فقال صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب
اليك من نفسك فقال فانت الان يا رسول الله احب الي من نفسي؟ فقال الان يا عمر - [00:04:52](#)
يعني الى ان يصبح هذا الحب حب الرسول عليه الصلاة والسلام مقدما على حب النفس وعلى حب المال وعلى حب الولد وعلى حب
البلد وعلى حب كل شيء فالايامان يكتمل بعد - [00:05:07](#)

الا عندما يصل الحب حب الرسول عليه الصلاة والسلام اعلى من كل هذه الدرجات المختلفة من الحب فعندها يكون الحب او الايمان
فعلا اكتمل ويكون الانسان قد وصل الى الدرجة التي يريدها منه ربه سبحانه وتعالى - [00:05:21](#)
هذه القضية يا اخواني ويا اخواتي ليست قضية متكلفة يعني بمعنى انني يعني اذا كنت فعلا احب الرسول صلى الله عليه وسلم حبا
صادقا اكثر من حبي لاولادي وحبي لبلدي وحبي لاموالي وحبي لتجارتي وحبي لكل نوع من انواع الحب المختلفة - [00:05:35](#)
فكان فعلا الحب يعني اكثر من هذه الدرجات فهي ليست قضية متكلفة لكن لابد ان يشعر بها الانسان بشكل تلقائي وطبيعي. انا
هديكم مثل يوضح لنا هذه الصورة بعد موقعة احد - [00:05:52](#)

وعندما جاء الخبر بوفاة او استشهاد مجموعة كبيرة من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين تابعين من الصحابة رضي الله
عنهم تشهده في غزوة احد اه بلغت امرأة من بني دينار من المسلمين بلغت بوفاة زوجها - [00:06:08](#)
وابيها واخيها في هذه الموقعة. طبعاً هذه مصيبة كبيرة وفاة افتقاد الزوج افتقاد الاخ وافتقاد الاب دفعة واحدة. يعني هذا موقف
واحد سمعت المرأة بخبر الوفاة لهذه الشخصيات الثلاثة التي هي من اقرب الشخصيات الى قلبها - [00:06:24](#)

فماذا قالت المرأة؟ قالت فماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هي اجلت رد الفعل مناسب تجاه هذه القضية تجاه قضية فقد
الاب والابن او الاب والزوج والاخ اجلت التفاعل مع هذه القضية بدون اي نوع من التكلف - [00:06:45](#)
يعني هي في شيء فعلا فطري في داخلها يدفعها الى السؤال على ما هو اهم ما هو اهم؟ هو الرسول صلى الله عليه وسلم. فقالت ماذا
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)

فقالوا هو بخير والحمد لله وعلى افضل ما تحبين فقالت ارونه يعني لازم اشوفه بعنيا عشان اتأكد فعلا ان هو سليم اروها الرسول
عليه الصلاة والسلام فلما رآته صلى الله عليه وسلم بخير قالت كل مصيبة بعدك جلت تقصد صغيرة - [00:07:14](#)
يعني كل مصيبة اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام سليم واذا كان معافى واذا انخرى خرج من هذه الازمة من غير ان يتعرض له
السوء فان كل مصيبة بعد ذلك تصبح صغيرة وهانت عليها المصيبة نتيجة رؤيتها الرسول عليه الصلاة والسلام بحال طيبة وحال آ -

هذه المرأة يا اخواني ويا اخواتي تعرض لنا بوضوح الحب الذي نريده هو حب ليس متكلف هو مش بزرع في نفسي بعض الكلمات انني فعلا احب الرسول عليه الصلاة والسلام او اقدم حبه على انواع الحب المختلفة لكن هي فعلا في داخل سويداء قلبها -

تقدم حبه زي بالزبط كده لما تيجي امرأة تسأل على نتائج الامتحان ابنها عنده امتحان وفي نفس الوقت ابن اختها عنده امتحان وابن خالتها عنده امتحان وابن عمتها عنده امتحان يعني انواع مختلفة من العائلة عندهم امتحان فراحت - [00:08:11](#)
اسأل فقالوا لها والله ابن اختك جاب كزا. وابن عمتك جاب كزا وابن خالك جاب كزا يعددوا انواع مختلفة من الشخصيات القريبة لها والتي تكن لها حبا واحتراما ومعزة وغير ذلك من الامور. لكن لم يبلغوها عن ابنها - [00:08:27](#)

فقال ماذا فعل ابني؟ لانها تريد ان تطمئن عليه اولاً ثم بعد ذلك تفرح بالجميع او اذا اخبروها بخبر سيء عن هؤلاء فتريد ان تطمئن اولاً عن ابنها. هذا تفعله المرأة دون تكلف لانها تحب ابنها حبا فطريا - [00:08:44](#)
وهذا ما نريده بالنسبة لحب الرسول صلى الله عليه وسلم قضية يا اخواني واخواتي كانت قضية شعور عام المجتمع الاسلامي ان لم تكن قضية خاصة بالرجال فقط الذين اختلطوا اختلاطا كبيرا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذين عاشوا معه ليل نهار الذين خرجوا معه في الغزوات وعادوا معه وجلسوا معه - [00:08:59](#)

المساجد هي قضية كل المسلمين بدليل اننا ذكرنا المثل الذي ضربناه لنعرف درجة الحب المطلوبة بامرأة من بني دينار حتى هذه المرأة لا نعرف اسمها يعني هي امرأة ليست من المشهورات من الصحابييات رضي الله عنهم وارضاهن اجمعين ولكنها امرأة من بني دينار لكن ترسخ في قلبها الحب - [00:09:18](#)

بالصادق الذي نريده وهذا كان عموم المجتمع المسلم في ذلك الوقت. يعني ام معاذ ام سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنها وارضاهها بعد غزوة احد ايضا استشهد ابنها عمرو ابن معاذ عمرو ابن معاذ اخو سيدنا سعد ابن معاذ رضي الله - [00:09:38](#)
الله عنهم وارضاهم اجمعين فلما عاد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من احد استقبلتهم السيدة امة ام سعد ابن معاذ وسألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:56](#)

ف قيل لها انه بخير. والرسول صلى الله عليه وسلم نفسه كان واقف وسيدنا سعد ابن معاذ قدم امة قال يا رسول الله هذه امةي قدما لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:08](#)

فقال انت بخير والحمد لله؟ قال نعم انا بخير والحمد لله فسألت عن ابنها فقال انه قد استشهد في هذه الموقعة فقامت لقد استشويت المصيبة او استويت المصيبة. يعني استقلت المصيبة - [00:10:18](#)
فقلت مصيبة او استصغرت مصيبة استشهد ابنها لانها رأت ان الرسول عليه الصلاة والسلام بخير وحاله طيبة وحاله في عافية وسلامة. فهذه درجة حب زي ما قلنا غير آآ تكلف - [00:10:34](#)

انتم عارفين الشعور ده ما كنش بس عند الرجال وعند النساء او عند البالغين والعقلاء والكبراء من القوم ولكن كان عند كل الناس بما فيهم الاطفال في داخل المدينة المنورة - [00:10:48](#)

طبعاً الشعور الذي في داخل الاطفال اخدوه منين؟ خدوه من العائلة. خدوه من الاب وخدوه من الام وخدوه من الجو العام اللي موجود في المدينة المنورة الجو اللي هو كله - [00:11:01](#)

فعل بمنتهى الحب والاخلاص والصدق مع الحبيب صلى الله عليه وسلم يعني مسلاً موقف من المواقف المشهودة السيرة النبوية والتي تعبر لنا عن درجة الحب التي ينبغي ان يكون عليها المسلم بصفة عامة وحتى الاطفال الصغار لابد ان نزرع في داخلهم هذه الدرجة من درجات - [00:11:11](#)

الموقف الذي حدث في غزوة بدر ويحكيه لنا الصحابي الجليل عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه. فيصف موقف عجيب جدا يقف انه كان يصف انه كان يقف في غزوة بدر ووجد عن يمينه وعن شماله طفلان - [00:11:30](#)

اه او طفلين وجد الطفل الاول هو معاذ ابن عمرو ابن الجموح والطفل الثاني هو معوذ ابن عفراء رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين معاذ بن عمرو بن الجموح كان عنده اربعتاشر سنة - [00:11:48](#)

ومعوذ ابن وعفراء هذه صحابية جلييلة معوذ بن عفراء عنده تلتاشر سنة واللاتين واقفين جمب عبدالرحمن بن عوف في غزوة بدر الكبرى. هذا الصدام ضخم وسيدنا عبدالرحمن بن عوف يعني حتى ينظر اليهما ويلاقي طفلين صغيرين واقفين جنبه فيقول كلمة غريبة جدا فيقول فكأنني لم امن بمكاني منهما - [00:12:02](#)

يعني انا حسيت ان انا وقفتي مش مطمئن اليها لان انا واقف جنب اتنين اطفال كان المفروض اقف جنب اتنين كبار بحيس لو حصلت لي ازمة يدافعوا عني. لكن هو واقف جنب اتنين - [00:12:28](#)

قال فاستصغر الطفلين جنبه لكن سمع من الطفلين دولت ما اعجبه جدا حتى يقول فتعجبت من قولهما. يا ترى قالوا له ايه قالوا اه قال احدهما معاذ ابن عمرو ابن الجموح يا عماه - [00:12:38](#)

اتعلم من هو ابو جهل يعني الجيش اللي قدامنا هو الجيش الكافر جيش المسلم جيش يعني زي ما قلنا اه يعني يقاتل في المدينة المنورة. معظم الجيش كان من الانصار واللاتين الاطفال دولت من الانصار. فعمهم ما شافوا ابو جهل اللي كان عايش - [00:12:53](#)

مكة المكرمة فقالوا اتعلم ابا جهل ومين ابو جهل؟ ابو جهل هو رئيس الجيش المكي رئيس الجيش القرشي يعني اكبر شخصية واحسن شخصية موجودة في مكة لا شك ان في كتيبة عسكرية في منتهى القوة تحاصر وتحمي هذا - [00:13:07](#)

العاتية او هذا الطاغية اللي هو كان بيرأس الجيش القرشي. اتعلم ابا جهل؟ فقال نعم وما حاجتكما به؟ بتسألوا ليه عن ابو جهل رئيس الجيش القرشي او الجيش المكي فقال معاذ بن عمرو بن الجموح - [00:13:23](#)

اخبرت يا عماه اخبرته خلي بالك من الكلام هو سمع مجرد سماع من احد الناس هو لم يصنع بنفسه لكنه اخبر اخبرت يا عماه انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه بالنسبة له كارسة - [00:13:40](#)

رجل يسب الرسول صلى الله عليه وسلم فقال اخبرت يا عماه انه يسب الرسول صلى الله عليه وسلم. والله يا عماه انظر الى الطفل كيف يقسم. هذا الطفل عنده اربعتاشر سنة - [00:13:55](#)

اخواني والاخوات اربعتاشر سنة يعني في عمر زمنا دلوقتي تانية اعدادي او تالته اعدادي. لكن انظر الى ترسخ حب الحبيب صلى الله عليه وسلم في قلبه. قال والله يا عماه - [00:14:07](#)

لا يفارق سواد سواده حتى يموت الاعجل منا تواديا ضلي ضلي مش هيفارق ضله هفضل وراه زي ضله في موقعة بدر من اولها الى اخرها حتى يموت الاعجل منا. واحد فينا لازم يموت. يا انا يا هو في هذه المعركة. لماذا؟ لانه اخبر انه - [00:14:20](#)

يسب الرسول صلى الله عليه وسلم. هاجت مشاعر معاذ ابن عمرو ابن الجموح تغلغل في قلبي حب الرسول صلى الله عليه وسلم حتى دفعه الى الدفاع عنه بكل نفيس وكل غالي حتى يدافع عنه بنفسه. خلي بالك احنا بنتكلم على طفل - [00:14:41](#)

اتناشر سنة تلتاشر سنة اربعتاشر سنة ده طفل صغير جدا يفكر في هذه القضية الكبرى. هو لا يفكر فقط في مجرد القتال في غزوة بدر يقاتل احد المشركين وكفى ولكنه يفكر يفكر في الرأس الكبرى لجيش الكفر - [00:14:56](#)

الرجل الذي قاد الحملة ضد الرسول صلى الله عليه وسلم الرجل الذي تعمد ان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرجل الذي اخبر انه يسب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:13](#)

يقول عبدالرحمن بن عوف عندما استمع الى هذه الكلمات قال فتعجبت من قوله ثم غمزان الاخر يعني معاذ بن عمرو بن الجموح هذا الطفل الصغير ذكر هذه الكلمات فتعجب منها عبدالرحمن بن عوف ثم غمزه الاخر الاخر اللي هو معوذ بن عفراء رضي الله عنه وارضاه اللي هو تلتاشر سنة هذا الطفل غمزه هو كمان وقال له - [00:15:23](#)

فين ابو جهل؟ بردو بيسأل على نفسه الشخصية فقال لهم مثل ما قال الاول. يعني اللاتين طفلين خارجين يتنافسوا مع بعض في ايه؟ في الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بصدق يا اخواني - [00:15:45](#)

اخواتي هم اللاتين خارجين عشان يبذلوا الغالي والنفيس يبذلوا النفس في سبيل الدفاع عن الحبيب صلى الله عليه وسلم مرت

اللحظات وشوية ومعدى ابو جهل. عبدالرحمن بن عوف اشار للطفلين وقال هذا صاحبكما الذي تسألان عنه - [00:15:59](#)
ادي ابو جهل هتعملوا ايه مع ابو جهل فيقول ونترك الكلام لمعاذ ابن عمرو ابن الجموح رضي الله عنه وارضاه. انظروا يقول فاتى ابو جهل في مثل الحرجة من الرجال يعني ايه الحرجة؟ يعني الغابة الملتفة ملتفة الاشجار غابة كثيفة من الاشجار. يعني يقصد ايه؟
يقصد جي في مجموعة من الرجال كتيبة قوية - [00:16:16](#)

انهم غابة يعني مجموعة كثيفة من الرجال تحمي ابا جهل ادي اكبر رأس في الجيش الكافر هذا رأس مكة بكاملها. هذا قائد مكة بكاملها فمحمي بكتيبة كبيرة عسكرية فيقول فصمت نحوه. يعني ركز عليه معاذ بن عمرو بن الجموح ركز عليه. ثم انطلقت بسيفي -
[00:16:39](#)

حتى وصلت اليه قال الله كيف اخترق هذه الكتيبة العسكرية؟ الله سبحانه وتعالى معه الله سبحانه وتعالى فتح له الطريق حتى وصل الى ابي جهل ثم رفع سيفه فضربته بسيفي ضربة فطارت ساقه بقدمه - [00:17:02](#)
فشبهتها بالنواة تطير تحت مرضخة النوى. يعني ايه الكلام ده؟ يعني لما ببيجوا يعصروا النوى فبتطير ساعات النوايا بتاعة القمح بتاعة التمر تطير على بعد هكذا طرت ساق ابي جهل - [00:17:19](#)

من ضربة واحدة من ساعد معاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله عنه وارضاه اربعتاشر سنة تانية اعدادي او تالته اعدادي بيضرب ضربة بيطير بها ساق ابي جهل اي قوة هذه التي ترسخت في يده وفي قلبه وفي عقله وفي كل وجدانه حتى دفعته الى هذا الفعل حب الرسول صلى - [00:17:34](#)

صلى الله عليه وسلم فعلا وهذا هو الشيء الوحيد الذي ذكره دلالة او سببا لخروجه الى هذا القتال. انه سمع ان رجلا يسب الرسول عليه الصلاة والسلام جمعت كل القوى في حياتي في داخل قلبي وفي داخل يدي فخرج ليعبر عن شعوره بالحب الرسول عليه الصلاة والسلام وبالدفاع عنه - [00:17:56](#)

هذه الضربة التي ضرب بها ابا جهل وشاء الله عز وجل ان تقطع قدم ابي جهل في ضربة واحدة وهذا شيء في منتهى الصعوبة واخواني واخواتي فعلا يعني بتر ساق بضربة واحدة من السيف هذا الشيء فعلا صعب. لا يقوى عليه كثير من الرجال لكن الله عز وجل شاء لهذا - [00:18:17](#)

طفل ان يقطع هذه الساق الكافرة وان يسقط ابو جهل نتيجة هذه الضربة القوية من معاذ بن عمرو بن الجموح هكذا فعل هذا الرجل. ماذا او هذا الطفل في اعرافنا لكنه فعلا رجل ويصدق الكثير والكثير من الرجال. ثم - [00:18:39](#)

قد تقدم منه معوذ ابن ابن عفراء رضي الله عنه وارضاه. فضربه ضربة اوقعته حتى اثبتته. يعني ضربة تانية كان لسه الرجل يعني قطعة ساق ولسه فيه آآ رمق. فضرب ضربة ثانية حتى وقع الارض وبه رمق الى ان جاء عبدالله بن مسعود - [00:18:57](#)
رضي الله عنه وارضاه واحتز رأسه كما هو مشهور في الرواية. لكن قبل ما عبدالله بن مسعود يقطع رأس ابي جهل كان فيه معاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ ابن عفراء الاثنين اشتركوا في قتل هذا الرجل الطاغية الذي سب الرسول عليه الصلاة والسلام او اخبروا انه سب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:19:17](#)

وبسرعة بعد هذه الواقعة جريوا على الرسول عليه الصلاة والسلام وكل واحد ماسك سيفه ويقول انا قتلت ابا جهل يا رسول الله. كل واحد يحاول يقدم المقومات الطبيعية الحقيقية الدليل الواقعي على انه فعلا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انا قتلت الا قتلت ابا جهل - [00:19:37](#)

رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم آآ اروني سيفيكما فشاف السيفين فلقى السيفين عليهم فعلا الدماء. فقالا انتما قتلتماه جميعا. يعني انتم الاثنين اشتركتم في قتل ابي جهل هل يا ترى انتهت القضية عند هذا الامر؟ الحقيقة العمق في الفهم كان عند معاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ بن عفراء اعلى من كده بكثير - [00:19:57](#)

هم لقوا ان القضية مش قضية انسان سب الرسول عليه الصلاة والسلام لكن قضية مجتمع تحرك لحرب الرسول عليه الصلاة والسلام. جيش كامل جاي يحاربه فعاد من جديد يستأنف الحرب ضد المشركين - [00:20:18](#)

اما معاذ ابن عمرو ابن الجموح فقد قاتل حتى قطعت يده رضي الله عنه وارضاه. من قطعها قطعها عكرمة ابن ابي جهل ينتقم لابييه
طبعاً رضي الله عنه وارضاه ساعتها كان مشرك وبعد كده اسلم بسبع سنوات بعد غزوة بدر - [00:20:30](#)

المهم في هذه الغزوة قطعت يد الطفل معاذ ابن عمرو ابن الجموح وهو يدافع عن كرامة وعن دين الرسول صلى الله عليه وسلم وآآ
يعني في موقف فريد انه بعد ان قطعت يده - [00:20:46](#)

فمرة يقاتل في سبيل الله. شيء غريب يا اخواني والله فعلاً شيء الواحد يعني يذهل عندما يراه. لكن تسجله كتب السيرة وهو مثبت
وامر واقعي. ونحن كثيراً عندما يتحمس انسان لقضية من القضايا لا يهمه ان تبتتر ساقه او تبتتر يده ولكن يستمر في العمل. اما معوذ
ابن عفراء رضي الله عنه وارضاه - [00:21:01](#)

فقد اكمل القتال واكمل ودافع عن دين الله ودافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصل به الامر الى هاد في سبيل
الله ممن استشهد في غزوة بدر معوذ بن عفراء رضي الله عنه وارضاه تلتاشر سنة من شهداء غزوة بدر الكبرى - [00:21:21](#)
طفل عنده تلتاشر سنة كان يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه قضية لابد فعلاً ان تترسخ في المجتمع بكامله. في
الرجال في النساء في الاطفال ان يصل الموضوع الى هذه الدرجة من التغلغل العميق للحب غير المتكلف ما حدث فيهم يعني سمع
درس معين يقول له والله اطلع - [00:21:41](#)

اعمل كذا او امر معين يقول له اعلم كذا هو بيتصرف بطريقة تلقائية جداً طريقة طبيعية جداً. اخبر ان الرسول عليه الصلاة والسلام
سب فخرج بمنتهى القوة ومنتهى ماذا؟ المرأة اخبرت ان الرسول صلى الله عليه وسلم بخير فنسيت مشكلة او مصيبة وفاة زوجها
واخيها وابيها والمرأة الاخرى نسيت مصيبة - [00:22:01](#)

وفاة ابنها هذه قضايا في منتهى الخطورة لكن هانت عندما قارن هؤلاء العظماء العظماء في الايمان من الرجال والنساء والاطفال
قارنوا هذه المصيبة بسلامة الرسول صلى الله عليه وسلم ادي الدرجات يا اخواني يعني في كل المواقف حتى نصل احياناً -

[00:22:21](#)

الى مواقف الوفاة وموقف الوفاة دي فتنة كبيرة. الانسان عند وفاته المثبت من ثبته الله عز وجل. ان ساعة الوفاة بتأتي الى ذهني
الاشياء التي فعلاً كان يهتم بها في حياته - [00:22:40](#)

فاحد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم زي سعد بن الربيع رضي الله عنه من عظماء الانصار وهو في غزوة احد ايضاً استشهد وفي
لحظات موته الاخيرة وفي اخر جاءه احد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين يسأله عن حالي ويبلغه سلام الرسول صلى الله
عليه وسلم - [00:22:54](#)

فقال له كيف تجدد؟ قال انا بخير والحمد لله ولكنه اراد ان يبلغ رسالة ان الرسول عليه الصلاة والسلام ورسالة للانصار فما هي الرسالة
في هذا الموقف؟ تخيل انسان يوجد بنفسه - [00:23:11](#)

انسان في اللحظات الاخيرة من حياته فيبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
جزاك الله عنا وعن الاسلام خيراً - [00:23:24](#)

انظر سبحان الله في هذا الموقف العجيب انسان يموت في اللحظات الاخيرة لكن مش ناسي الرسول صلى الله عليه وسلم وفي هذا
الموقف مش يقول له والله يعني بسبب هذا القتال انا وقعت في هذه المصيبة - [00:23:36](#)

وفقدت حياتي وفقدت زوجتي واولادي ومن يعولهم ومن كذا. كل هذه الاشياء لم ترد على ذهنه. لم ترد الزوجة ولا الاولاد ولا التجارة
ولا الاموال ولا اي شيء لم ترد نفسه في هذا الموقف ولكن الذي تذكره ان يثني ويحمد ويشكر الرسول عليه الصلاة والسلام على جهده
الذي بذله - [00:23:48](#)

معهم في ايصال الدعوة اليهم جزاك الله عنا وعن الاسلام خيراً. ثم قال وبلغ الانصار بلغ اخواني الانصار. طبعاً سعد بن الربيع من
الانصار رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين. فقال وبلغ اخواني الانصار انظر - [00:24:08](#)

قال لا عذر لكم ان خلص لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم عين تطرف. يا الله يعني الى اخر هذه اللحظات يحمل الانصار

المسئولية. لا عذر لكم ان خلص للرسول عليه الصلاة والسلام وفيكم عين تطرف - [00:24:23](#)

يعني لا يمكن ابدا يا اخواني ويا اخواتي من هذا المنطلق ان يخلص لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا عين تطرف. هذا في حياتي وهذا بعد مماته كيف تنتهك حرمة صلى الله عليه وسلم؟ كيف يتعدى عليه؟ كيف يصدر هنا وهناك ما يسيء له صلى الله عليه وسلم والمسلمون لا يتحركون لا - [00:24:41](#)

يتكلمون لا يتفاعلون. هناك صور تظهر في الدنمارك هناك فيلم في هولندا هناك آآ اقوال في آآ فرنسا هناك كذا وكذا. هناك ايضا في بلاد المسلمين مسلمين من يتعرض لرسولنا صلى الله عليه وسلم بالسباب وبالتعدي وبالقاء الشبهات وبفعل كذا وكذا. اين المسلمون الذين يتحركون حمية - [00:25:01](#)

لحبيبهم صلى الله عليه وسلم ولقائدهم ولقدوتهم صلى الله عليه وسلم وهذه الحمية يا اخواني ويا اخواتي لابد ان تكون فطرية غير متكلفة انت بتحبه فعلا من داخل سويداء قلبك دون اي نوع من التكلف ده متغلغل في القلب فعلا اكثر من حب الاولاد وحب الاموال وحب - [00:25:21](#)

تجارة وحب النفس وحب كل شيء في الدنيا الكلام ده يا اخواني واخواتي ليس خاصا فقط الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. في كلمة جميلة جدا قالها لكم لابي مسلم الخولاني رحمه الله من التابعين. قال ايظن اصحاب - [00:25:41](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ان يستأثروا به دوننا يعني يفكر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنه وارضاه انهم هم بس اللي هيجبوا الرسول عليه الصلاة والسلام او هم بس اللي دافعوا عنه او هم بس اللي هيتولوا قضاياه والله - [00:25:57](#) ايوة. ويقسم ابو مسلم الخولاني رحمه الله والله لنزاحمهم عليه يعني احنا هنتخانق معهم عليه. هنتزاحم معهم عليه سنتنافس معهم على حبه صلى الله عليه وسلم. لنزاحمهم عليه حتى يعلموا انهم خلفوا ورائهم رجالا - [00:26:13](#)

فعلا الرجل الصحيح الايمان والمرأة صحيحة العقيدة هي فعلا هو فعلا الرجل وهي فعلا المرأة التي تقدم حب الحبيب صلى الله عليه وسلم طبيعى جدا وتلقائي جدا وفطري جدا على اي نوع من انواع الحب المختلفة - [00:26:35](#)

بالنسبة لهذه القضية قضية حب الرسول صلى الله عليه وسلم انا احب ان استعرض معكم بعض القضايا التي جاءت الينا على الموقع على موقع قصة الاسلام اسلام ستريو دوت كوم. وهي قضية قضايا في غاية الاهمية بالنسبة لهذه - [00:26:51](#)

لهذا الموضوع. وانا اتمنى ان كل اخواننا واخواتنا يتفاعلو معنا على الموقع يبعثوا لنا الوسائل اللي ممكن نزرع بها حب الرسول صلى الله عليه وسلم بصورة اكبر. يبعثوا لنا التعليقات - [00:27:04](#)

بس يبعثوا لنا اي ايزاء تعرض له صلى الله عليه وسلم هنا او هناك يبعثوا لنا طرق الرد والدفاع والمقاومة لمثل هذه الجرائم التي تحدث في حق حبيبنا وقودتنا وقائدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي بعض الاسئلة الجميلة اللطيفة اللي بتعبر عن عمق في الفهم وعن دراية لقضية حب الرسول - [00:27:14](#)

صلى الله عليه وسلم. منها مثلا من يذكر ويقول يا ترى الحب هو الاتباع هو الاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اذا كنت متبعا الرسول عليه الصلاة والسلام فانا محب له عشان انا اعرف اقيس - [00:27:34](#)

درجة الحب بتاعتي فانا اقول ان الحب او ان الاتباع الرسول عليه الصلاة والسلام او اتباع الشرع او اتباع خطوات الرسول صلى الله عليه وسلم هي من اعمق الادلة على حبك للرسول عليه الصلاة والسلام. لكن هذا دليل من الادلة وهذه علامة من العلامات والحب

اوسع من ذلك. لان انا ممكن اتبع انسان دون ان احبه - [00:27:47](#) واذكر لكم على سبيل المثال قول ربنا سبحانه وتعالى في حق فرعون عندما قاله ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون اونى وملأه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد. يعني الناس - [00:28:07](#)

اتبعت امر فرعون مع ان فرعون طاغية. اتبع الامر فرعون لماذا؟ لان فرعون كان يرهب الناس بالسياط. وكان يعني يرهب بالقتل وبالذبح وبالتفريق وما الى ذلك وكان يغري الناس ايضا بالاموال. فهذه انواع من من الحب او من الاتباع مرتبطة - [00:28:25](#) بالترغيب والترهيب وليست مرتبطة بالحب. فحب الرسول عليه الصلاة والسلام احد اهم علامات ان تتبع الرسول عليه الصلاة

والسلام. وسنأتي باذن الله في حلقات قادمة الى علامات حب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:46](#)

لكن ليس المطلوب هو فقط الاتباع ولكن ما هو اعلى من الاتباع. الاتباع هذه اساسيات لابد ان ان نقوم بها ولكن الاعلى من ان تبيت ليل نهار وانت مشغول بهذه القضية. بالزبط زي سعد بن الربيع وهو بيموت - [00:28:58](#)

وفاكر قضية الرسول عليه الصلاة والسلام ما حدش فكره بها ما جاش موقف معين مسلا واتعرض ليه صلى الله عليه وسلم قدامه اتكلم هذا الكلام على ضوء هذا الموقف. ما تقلوش واحد بحفزه محاضرة او بنصيحة او بكلمة او - [00:29:16](#)

او بشريط او ما الى ذلك من كلمات ولكنه في كل لحظة من لحظات حياتي هو مشغول تمام الشغل بهذه القضية لان قضية عمره يا اخواني ويا اخواتي احنا فعلا عشان نصل لهذه الدرجة من الحب - [00:29:29](#)

محتاجين نغير مناهج حياتنا محتاجين فعلا نكون ناس غير الناس يعني ناس غير اللي احنا الاوضاع اللي احنا عايشين عليها دلوقتي. مسلم غير المسلم اللي انا فاهمه في حياتي. مسلم عايش كل قضيته للاسلام - [00:29:45](#)

كل قضيته لله عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم عايش حياته كلها عشان يرضي ربنا سبحانه وتعالى ولن يرضيه سبحانه وتعالى الا باتباع وحب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:58](#)

برضو واحد كان بيسأل لماذا حثنا صلى الله عليه وسلم على حبه المتكرر بهذه الصورة وحس سيدنا عمر ابن الخطاب في الحوار الذي دار بينه وبينه كما تعرضنا له في اول الحلقة وقال يعني لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسي وولدي والناس اجمعين -

[00:30:13](#)

ماذا يحثنا؟ هو لا يحثنا لمصلحة خاصة به صلى الله عليه وسلم الله عز وجل قد رفعه فوق اعلى الدرجات صلى الله عليه وسلم الله عز وجل وعده بالمغفرة التامة وبالرفعة التامة والسبق التام لكل العالمين حتى يصدر جميع الانبياء - [00:30:29](#)

صلى الله عليه وسلم. وهذا الثابت في الكتاب والسنة من اكثر من وجه. فهو صلى الله عليه وسلم لا يحتاج الى هذه الدرجة العظيمة المتفانية من الحب عند المؤمنين لترفع درجته. هي قد رفعت بالفعل وانتهى الامر. ولكنه حثنا على ذلك - [00:30:47](#)

لمصلحتنا نحن الشخصية لن ندخل الجنة اخواني واخواتي حقيقة الا اذا قدمنا حبه على جميع انواع الحب لذلك كان من واجبه كمبلغ عن رب العزة سبحانه وتعالى. وكان من من واجبه كصادق يبلغ الرسالة بحذافيرها ان يذكر لك - [00:31:03](#)

فكر واضح بدخول جنة الرحمن سبحانه وتعالى الطريق الواضح لرضا الرحمن سبحانه وتعالى هذا الطريق الواضح ان تحبه هو صلى الله عليه وسلم ان تقدم حبه كما ذكرنا على كل الاشياء - [00:31:23](#)

على كل انواع الحب المختلفة. فان وصلت الى هذه الدرجة صرت قريبا من طريق الجنة او صرت في طريق الجنة او صرت من اهل الجنة باذن الله رب العالمين على حسب - [00:31:36](#)

بيتك في هذا الطريق واستمرارك في حركتك في هذا الطريق. فهو من حبه لنا ومن حرصه علينا ومن اه اصراره المستمر في كل حياته على نجاتنا من النيران او على نجاتنا حتى من موقف الحساب يوم القيامة فانه زرع - [00:31:46](#)

عفينا مرة والثانية والعاشرة واكثر من ذلك ان نحبه هو صلى الله عليه وسلم وذلك كما ذكرنا لمصلحتنا وليس لمصلحتي هو صلى الله عليه وسلم هو لم يكن يفعل شيئا لذاته - [00:32:05](#)

هو كان يصلح نعله صلى الله عليه وسلم. هو كان يرقع ثوبه صلى الله عليه وسلم. هو كان يقاتل بنفسه صلى الله عليه وسلم. هو كان اقرب الناس الى الاعداء. صلى الله عليه وسلم. هو - [00:32:20](#)

كان يحمي الصحابة رضي الله عنهم وارضاه بسيفه وبجسده وبروحه صلى الله عليه وسلم. هو كان يفعل ويفعل ويفعل لامته ما طلب لنفسه شيئا كان الناس يربطون على بطونهم الحجر من الجوع وكان يربط الحجرين صلى الله عليه وسلم. كان الناس يحملون في

الخدق مرة ومرتين ويحملوه - [00:32:30](#)

منهم كانوا اذا وصلوا الى صخرة عظيمة ذهبوا اليه صلى الله عليه وسلم ليكسرها بنفسه صلى الله عليه وسلم. تعرض لكل ما تعرض له الصحابة واكثر عانى من كل ما عانى منه الصحابة. واكثر صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل ذلك ويحفز الناس على - [00:32:50](#)

حبي صلى الله عليه وسلم لمصلحة له هو شخصيا ابدا. انما كان يفتدي امته دائما بروحه وبنفسي وبوقتي وبعمره كله صلى الله عليه وسلم لذلك يجب علينا جميعا ان نقدم حبه على كل انواع الحب - [00:33:06](#)

الحقيقة في اسئلة كثير وفي قضايا كثير يعني متعلقة بهذه المسألة ولعل من اهم القضايا التي يجب ان نطرحها على انفسنا هو الوسيلة البية لزرع حب الرسول عليه الصلاة والسلام في قلوبنا بهذه الصورة - [00:33:20](#)

وهذا باذن الله كما ذكرت وان كان يحتاج الى تفريغ اعمار وتفريغ مناهج حياة الا اننا باذن الله سنفرغ له بعض الحلقات مجهود قليل نقدمه امة الحبيب صلى الله عليه وسلم عشان فعلا نزرع حب الرسول صلى الله عليه وسلم في قلوبنا بشكل فطري وشكل طبيعي وشكل تلقائي وهنستنى تعليقاتكم - [00:33:36](#)

وارائكم واقتراحاتكم على اسلام ستوري دوت كوم. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يحشرنا مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم في اعلى عليين فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد والسلام عليكم ورحمة - [00:33:56](#)